



مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق
الاجتماع الخامس

جنيف، 30 تشرين الأول/أكتوبر-3 تشرين الثاني/نوفمبر 2023
البند 4 (ز) '1' من جدول الأعمال المؤقت*

مسائل تُعرض على مؤتمر الأطراف لكي ينظر فيها
أو يتخذ إجراءً بشأنها: الموارد والآلية المالية: مرفق
البيئة العالمية

تحديث بشأن المسائل المتعلقة بمرفق البيئة العالمية

مذكرة من الأمانة

أولاً- مقدمة

1- تحدد اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، في الفقرة 5 من مادتها 13، المتعلقة بالموارد والآلية المالية، آلية لتوفير موارد مالية كافية يمكن التنبؤ بها وتتاح في الوقت المناسب لدعم الأطراف من البلدان النامية والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في تنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقية. وتتص الفقرة 6 من المادة نفسها على أن تشمل الآلية على الصندوق الاستئماني التابع لمرفق البيئة العالمية، وعلى برنامج دولي محدد لدعم بناء القدرات والمساعدة التقنية.

2- وتقدم هذه المذكرة معلومات ذات صلة بالعنصر الأول للآلية المالية⁽¹⁾، وهو مرفق البيئة العالمية، وينبغي النظر فيها بالاقتران مع الوثيقة UNEP/MC/COP.5/10/Add.1، التي تتضمن الموجز التنفيذي لتقرير مجلس مرفق البيئة العالمية المقدم إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا في اجتماعه الخامس. ويرد التقرير الكامل لمجلس مرفق البيئة العالمية في الوثيقة UNEP/MC/COP.5/INF/14.

3- وترد عناصر تقرير مجلس مرفق البيئة العالمية المقدم إلى مؤتمر الأطراف في مذكرة تفاهم بين مؤتمر الأطراف ومرفق البيئة العالمية اعتمدها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني ووافق عليها بعد ذلك مجلس مرفق البيئة العالمية، وبذلك أصبحت سارية المفعول. وتتص مذكرة التفاهم على أنه يجوز لمؤتمر الأطراف أن يطرح على المجلس أي مسألة تنشأ عن التقارير الواردة من المجلس وأن يلتمس توضيحاً وتفسيراً من المرفق.

* UNEP/MC/COP.5/1

(1) تعرض الوثيقتان UNEP/MC/COP.5/11 و UNEP/MC/COP.5/11/Add.1 المعلومات ذات الأهمية للكيان الثاني للآلية المالية، وهو البرنامج الدولي المحدد لدعم بناء القدرات والمساعدة التقنية.

4- ووفقاً للفقرة 11 من المادة 13 من الاتفاقية، يعمل مرفق البيئة العالمية، من خلال دوره كواحد من الكيانات المكلفة بتفعيل الآلية المالية للاتفاقية، وفقاً لتوجيهات من مؤتمر الأطراف فيما يتعلق بالاستراتيجيات والسياسات والأولويات البرنامجية الشاملة والأهلية للحصول على الموارد المالية واستخدامها. واعتمد مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الأول، التوجيهات التي ترد في المقرر 1 م-5/1.

ثانياً-

برمجة مرفق البيئة العالمية بشأن الزئبق

5- يتضمن تقرير مرفق البيئة العالمية المقدم إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس كشفاً عن الدعم الذي قدمه المرفق لتنفيذ اتفاقية ميناماتا خلال الفترة المشمولة بالتقرير الممتدة من 1 تموز/يوليه 2021 إلى 30 حزيران/يونيه 2022⁽²⁾. كما يتضمن موجزاً لبرمجة الاتفاقية في التجديد السابع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية.

6- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، خصص مرفق البيئة العالمية 29.8 مليون دولار للبرمجة من أجل دعم تنفيذ اتفاقية ميناماتا، مما رفع إجمالي برمجة الاتفاقية في التجديد السابع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية إلى 184.1 مليون دولار، بدون رسوم الوكالة ومنح إعداد المشاريع. وقد تم التعهد بما مجموعه 4.1 بليون دولار للتجديد السابع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، الذي استمر من تموز/يوليه 2018 إلى حزيران/يونيه 2022. وحُصص بصورة إرشادية، في التجديد السابع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، مبلغ قدره 599 مليون دولار لمجال التركيز المتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات، مما يمثل ما يقرب من 15 في المائة من إجمالي حافظة موارد التجديد السابع. ومن هذا المبلغ، خصصت 206 ملايين دولار بصورة إرشادية لمخصصات اتفاقية ميناماتا.

7- واكتملت المفاوضات بشأن التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية في نيسان/أبريل 2022، مما أسفر عن تخصيص مبلغ 269 مليون دولار لتنفيذ اتفاقية ميناماتا خلال فترة التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، من 1 تموز/يوليه 2022 إلى 30 حزيران/يونيه 2026. ويمثل ذلك زيادة بنسبة 30 في المائة تقريباً مقارنة بمخصصات التجديد السابع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية. وأقر مجلس مرفق البيئة العالمية، في حزيران/يونيه 2022، حزمة التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، بما في ذلك توجيهات البرمجة، ووافق عليها المديرون التنفيذيون للبنك الدولي في تموز/يوليه 2022. وسترشد توجيهات البرمجة المتفق عليها تصميم المشاريع والبرامج في حدود م ظروف التمويل المخصص في فترة التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية. وتعكس زيادة التمويل لاتفاقية ميناماتا، فضلاً عن الزيادة الكبيرة أيضاً بنسبة 38 في المائة لكامل مجال التركيز المتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات، الأهمية التي توليها الجهات المانحة والمتلقون المشاركون لهذه المسائل في مفاوضات تجديد الموارد.

8- ويشمل تمويل الاتفاقية خلال فترة التجديد السابع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، وفقاً لاستراتيجيتها لبرمجة مجال التركيز المتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات، تقديم الدعم لكل من الأنشطة التمكينية (التقييمات الأولية بموجب اتفاقية ميناماتا وخطط العمل الوطنية لتعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق) ولمشاريع وبرامج التنفيذ.

9- وقدم مرفق البيئة العالمية، بحلول آب/أغسطس 2023، بما يشمل البرمجة من التجديد الخامس إلى السابع للموارد، الدعم من أجل تمكين ما مجموعه 119 بلداً من وضع التقييمات الأولية بموجب اتفاقية ميناماتا، التي قُدم 73 منها إلى الأمانة. وأكمل عدد قليل من البلدان تقييمات أولية بموجب اتفاقية ميناماتا لم تقدم إلى الأمانة. وتتوقع الأمانة من وكالات مرفق البيئة العالمية أن تقدم النسخ النهائية والمصدق عليها من التقييمات

(2) ويعتزم المرفق الإبلاغ، في تقرير مجلس المرفق المقدم إلى الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف، عن السنتين الأوليين من فترة التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، ومن ثم تحسين التزام بين البيانات والمعلومات الواردة في ذلك التقرير والتقارير المقبلة ودورات تجديد موارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية.

الأولية بموجب اتفاقية ميناماتا إلى الأمانة، والتي تتطلب موافقة البلد عليها. وخلال الفترة نفسها، مكن الدعم المقدم من مرفق البيئة العالمية 48 بلداً من إعداد خطط عملها الوطنية لتعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق. وحتى 1 آب/أغسطس 2023، استُكملت 30 خطة عمل وطنية لتعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق وقدمت إلى الأمانة (من بينها 3 خطط من غير الأطراف). وترد تفاصيل إضافية بشأن التقييمات الأولية بموجب اتفاقية ميناماتا وخطط العمل الوطنية التي استلمتها الأمانة في الوثيقة UNEP/MC/COP.5/INF/2.

10- وقدم مرفق البيئة العالمية التمويل للعديد من المشاريع والبرامج منذ تموز/يوليه 2021، مثل زيادة عدد البلدان المشاركة في برنامج 'كوكب الذهب' (planetGOLD) إلى 23 بلداً، مما أدى إلى توسيع نطاق نهج تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق التحويلي بشكل كبير استجابة لمتطلبات المادة 7 من الاتفاقية. ووسع مرفق البيئة العالمية أيضاً نطاق برنامج تنفيذ التنمية المستدامة المنخفضة المواد الكيميائية والخالية منها في الدول الجزرية الصغيرة النامية ليشمل مجموعات دون إقليمية إضافية. ويقدم البرنامج الآن الدعم إلى 33 دولة جزرية صغيرة نامية في مناطق المحيط الأطلسي والبحر الكاريبي والمحيط الهندي والمحيط الهادئ لتضطلع بالعمل المتعلق بالمنتجات والنفايات المضاف إليها الزئبق، ضمن أنشطة أخرى. واستُهلّت ثلاثة مشاريع متوسطة متعددة الأطراف تتناول المنتجات المضاف إليها الزئبق (الأجهزة الطبية، ومستحضرات التجميل لتفتيح البشرة، وملغم الأسنان)، اضطلعت فيها منظمة الصحة العالمية بدور الوكالة المنفذة. وتمت الموافقة على مشروع متوسط الحجم لتقييم التخفيضات الحالية والمحتملة في انبعاثات الزئبق والملوثات العضوية الثابتة من قطاع الفحم. ولمعالجة التدفقات التجارية للزئبق، تمت الموافقة على مشروع إقليمي كبير الحجم في أمريكا اللاتينية لتحسين فهم ومراقبة تجارة الزئبق.

ثالثاً- الاستجابة للتوجيهات

11- تمشياً مع مذكرة التفاهم بين مؤتمر الأطراف ومرفق البيئة العالمية، تستعرض الأمانة مشاريع الزئبق التي تقدّم إلى المرفق، وتتنظر في مدى الاستجابة لتوجيهات مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية، والاتساق مع الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقية، والمزايا التقنية للنهج والنتائج المتوقعة. وتقدم وكالات مرفق البيئة العالمية ردوداً مكتوبة على تعليقات الأمانة. وقد أتاحت أمانة مرفق البيئة العالمية لأمانة اتفاقية ميناماتا إمكانية الوصول إلى بوابة تقديم المشاريع الخاصة بها، مما يسمح للأمانة باستعراض مقترحات المشاريع من الآن فصاعداً لكي يقرأها الرئيس التنفيذي لمرفق البيئة العالمية، في حالة الأنشطة التمكينية والمشاريع المتوسطة، ولمجلس مرفق البيئة العالمية في حالة المشاريع الكبيرة الحجم. ومنذ دخول الاتفاقية حيز النفاذ، لم تر الأمانة أن أيّاً من المشاريع المقدمة غير متسق مع التوجيهات أو مع الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقية.

رابعاً- الرصد والتقييم

12- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم يجر مكتب التقييم المستقل التابع لمرفق البيئة العالمية أي تقييمات خاصة بالزئبق.

13- وتنص مذكرة التفاهم بين مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا ومجلس مرفق البيئة العالمية على أن الوثائق الرسمية لمرفق البيئة العالمية، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بأنشطة المشاريع، واتفاقية ميناماتا، ستتاح على الموقعين الشبكيين لكل من مرفق البيئة العالمية والاتفاقية. ويتضمن الموقع الشبكي للمرفق قاعدة بيانات للمشاريع يمكن البحث فيها، وتتضمن وثائق المشاريع التي حصلت على الموافقة وتقارير استعراض تنفيذ المشاريع المنجزة. وأعدت الأمانة تنظيم قاعدة بيانات المشاريع على الموقع الشبكي لاتفاقية ميناماتا. وقد صُممت قاعدة البيانات بحيث لا تشمل سوى المشاريع المستفيدة من المخصصات بموجب اتفاقية ميناماتا، وتكون قابلة للتشغيل بينياً مع قاعدة بيانات مشاريع مرفق البيئة العالمية، بحيث يمكن جمع البيانات الجديدة وتحميلها بانتظام، وعرضها على لوحة متابعة، على نحو متسق ودون ازدواجية في الجهود. ويمكن فرز البيانات واستخدامها لتصوير البيانات والرسوم البيانية، وسيجري تحديثها دورياً على لوحة المتابعة وسيتمكن الوصول إليها من خلال ملفات تعريف الأطراف.

- 14- وتواصل الأمانة العمل مع أمانة مرفق البيئة العالمية بشأن إدارة المعارف وتصوّر النتائج بهدف تحسين وصول الأطراف وأصحاب المصلحة إلى المعلومات المتعلقة بالآلية المالية.
- 15- وتتعاون الأمانة أيضاً بانتظام مع أمانة مرفق البيئة العالمية في مجال الاتصال لزيادة الوعي العام وإحداث تأثير أكبر على مختلف الجماهير.

خامساً- التعاون بين أمانة مرفق البيئة العالمية وأمانة اتفاقية ميناماتا

16- واصلت أمانة مرفق البيئة العالمية وأمانة اتفاقية ميناماتا تعاونهما خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وشارك الرئيس التنفيذي لمرفق البيئة العالمية في الجزء المعقود بالحضور الشخصي من الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا الذي عقد في بالي، إندونيسيا، في آذار/مارس 2022. وحضرت الأمانة التنفيذية الاجتماع الحادي والستين لمجلس مرفق البيئة العالمية في كانون الأول/ديسمبر 2021. وزودت المجلس بتحديثات عن الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف، مشيرة إلى أنها سلمت إلى الرئيس التنفيذي لمرفق البيئة العالمية ومجلس المرفق تجميعاً للبيانات التي أدلت بها الأطراف، خلال الجزء المعقود عبر الإنترنت من الاجتماع، الذي عقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، فيما يتعلق بالتجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية. وأبرزت ما تكتسبه من أهمية بالنسبة للاتفاقية المناقشات بشأن التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية ومشاركة الأمانة فيها، وسلطت الضوء على أهمية العمل بشأن الزئبق - بما في ذلك تقييم خدمات النظم الإيكولوجية ومعالجة دوافع التدهور البيئي - في التصدي للتحديات المترابطة لتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث، مع تحسين الصحة البشرية.

17- وشاركت الأمانة التنفيذية بالحضور الشخصي في الاجتماع الثاني والستين لمجلس مرفق البيئة العالمية في حزيران/يونيه 2022، والذي رحبت خلاله بنتائج المفاوضات بشأن التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية. وقدمت أيضاً عرضاً أطلعت من خلاله أعضاء المجلس على نتائج الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا عقب الجزء الذي عقد بالحضور الشخصي، وقدمت أفكاراً بشأن الاحتياجات التنفيذية للأطراف، وأعربت عن استعداد الأمانة للمشاركة في مناقشات للتخطيط لبدء تنفيذ البرامج المتكاملة في التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية. وقدمت تحديثات وأفكار إضافية إلى الاجتماع الثالث والستين لمجلس مرفق البيئة العالمية، الذي شاركت فيه عن بعد، في تشرين الثاني/نوفمبر 2022. بالإضافة إلى ذلك، سشارك في جمعية مرفق البيئة العالمية في آب/أغسطس 2023 في فانكوفر، كندا.

18- وقد كانت الأمانة مشاركة طوال المفاوضات بشأن التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية. وقدمت الأمانة تعليقات على جميع مشاريع وثائق التمركز الاستراتيجي وتوجيهات البرمجة لمرفق البيئة العالمية. وأدلت الأمانة التنفيذية بملاحظات في اجتماع تجديد الموارد في شباط/فبراير 2022، مشيرة إلى أن الأمانة تأمل في أن تشارك مشاركة كاملة لدى تصميم برامج التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، من أجل ضمان أنها تلبّي احتياجات الأطراف، وبغية تعظيم أثر استثمارات مرفق البيئة العالمية.

19- وشاركت الأمانة بنشاط في اجتماعات فرقة العمل المعنية بالمواد الكيميائية والنفايات التابعة لمرفق البيئة العالمية التي عُقدت في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وحزيران/يونيه 2022، ونيسان/أبريل 2023. وبالنظر إلى أن مثل هذه الاجتماعات شملت وكالات مرفق البيئة العالمية وأمانات أخرى، فقد أتاحت فرصة لمناقشة المشاريع قيد التطوير والاحتياجات المستمرة للأطراف.

سادساً- الإجراء الذي يُقترح أن يتخذه مؤتمر الأطراف

20- قد يرغب مؤتمر الأطراف في الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه المذكرة وفي الموجز التنفيذي (UNEP/MC/COP.5/10/Add.1) والتقارير الكامل (UNEP/MC/COP.5/INF/14) لمجلس مرفق البيئة العالمية المقدم إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا في اجتماعه الخامس.